«داعش» يفرج عن قرابة الـ 300 أيزيدياً اختطفهم في العراق

النظام السوري يلوح باجتياح «اليرموك» ... وارتفاع حصيلة ضحايا تفجيري حلب

عواصم - «وكالات»: اعلن وزير المصالحة الوطنية السوري علي حيدر الاربعاء ان الوضع الراهن في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في جنوب دمشق يستدعي «حلا عسكريا» فرضه على الحكومة دخول المسلحين الى المخيم.

وقال حيدر بعد اجتماعه مع عضو اللجنة المركزية في منظمة التحرير الفلسطينية احمد مجدلاني في دمشق «الاولوية الان لاخراج ودحر المسلحين والارهابيين من المخيم، وفي المعطيات الحالية لا بد من حل عسكري ليست الدولة هي من تختاره ولكن من دخل المخيم وكسر كل ما قد توصلنا اليه».

واوضح «كنا قبل ايام نقول بان المصالحة على الابواب، ومن قلب الطاولة هو من يتحمل المسؤولية. وفي الايام القادمة لا بد منه»، في اشارة الى الحل العسكري.

وشن تنظيم الدولة الاسلامية الاربعاء هجوما على مخيم اليرموك من حي الحجر الاسود المجاور وتمكن من السيطرة على اجزاء واسعة اثر خوضه اشتباكات عنيفة مع مسلحين فلسطينيين ينتمون بمعظمهم الى حركة حماس الفلسطينية. وبات التنظيم الجهادي يتواجد للمرة الاولى على بعد ثمانية كيلومترات من دمشق.

واثار الهجوم مخاوف المسؤولين الفلسطينيين. وعقد ممثلو 14 فصيلا فلسطينيا اجتماعا مساء الامس في دمشق في حضور مجدلاني الذي وصل الى دمشق قبل يومين.

وقال حيدر ان «العمل العسكري بدأ بكل الاحوال وهناك انجازات للجيش والقوى التي تقاتل معه».

وبحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، تنفذ قوات النظام السوري غارات جوية تستهدف المخيم منذ دخول التنظيم.

وتقاتل فصائل فلسطينية ابرزها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة الى جانب قوات النظام في محيط مخيم اليرموك، ما يوحد الفصائل الفلسطينية المتعاطفة مع النظام والمناهضة له في الموقف من المعركة بحكم الامر الواقع.

واوضح حيدر ردا على سؤال عن احتمال دخول القوات السورية الى المخيم «عندما تقرر الدولة السورية ان مستلزمات المعركة تحتاج الدخول، تقرر الدولة السورية ذلك، والسلطة الفلسطينية واللجنة (الفلسطينية) المكلفة متابعة الملف تدعم ذلك».

واضاف انه جرى التوافق مع الجانب الفلسطيني على ان «المخيم ارض سورية والسيادة السورية هي التي تحكم العلاقة مع المخيم». لافتا الى ان «اللجنة المكلفة بمتابعة الملف داخل المخيم تنتظر قرار الدولة السورية في كل ما يتعلق بالمخيم وملتزمة به».

واشار الى ان هذه اللجنة المؤلفة من ممثلين عن فصائل فلسطينية كانت تتابع التفاوض مع المجموعات المسلحة على الارض، ستتولى «التنسيق مع الجانب السوري لادارة المعركة».

وقال مجدلاني من جهته في المؤتمر الصحافي المشترك «على ضوء تغير وظيفة الوضع في مخيم اليرموك، اصبح من الصعب جدا الحديث الآن عن امكانية حل سياسي في المخيم، على الاقل في المستقبل المنظور».

وقال ان «وظيفة المخيم بالنسبة لتنظيم داعش الارهابي هو محطة ونقطة انطلاق وراس حربة في استكمال الهجوم وتوسيع رقعة ما يسمى الدولة الاسلامية في جنوب دمشق».

وتراجع عدد سكان مخيم اليرموك من نحو 160 الفا قبل اندلاع الاحتجاجات المناهضة لنظام الرئيس بشار الاسد في منتصف مارس 2011 الى نحو 18 الفا يعيشون منذ نحو عامين في ظل حصار خانق تفرضه قوات النظام.

وادى هجوم تنظيم الدولة الاسلامية في الاسبوع الاخير الى نزوح نحو 2500 منهم الى الاحياء المجاورة فيما لا يزال الآلاف محاصرين داخله وبحاجة الى مساعدات انسانية واغاثية عاجلة.

وعلى جبهة اخرى ارتفعت حصيلة القتلى نتيجة التفجيرين اللذين وقعا الثلاثاء في ريف حلب في شمال سوريا الى 32 مقاتلا بينهم قياديون في جبهة النصرة وكتائب اسلامية، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

واتهمت جبهة النصرة تنظيم الدولة الاسلامية بالتفجيرين، ورجح المرصد وقوف التنظيم المتطرف وراءهما، مشيرا الى ان تنظيم الدولة الاسلامية يسعى الى التوسع في محافظة حلب على حساب جبهة النصرة التي تتواجد في مناطق عدة من المحافظة والكتائب الاسلامية.

وكانت سيارة مفخخة انفجرت مساء الثلاثاء في حور كلس على مقربة من الحدود التركية والتي يسيطر عليها مقاتلون معارضون، بينما انفجرت سيارة اخرى في بلدة مارع التي تسيطر عليها جبهة النصرة وكتائب اسلامية.

وقال المرصد الاربعاء ان 32 مقاتلا سقطوا «في تفجير عربة مفخخة استهدف مقرا لكتيبة مقاتلة في حور كلس في ريف حلب الشمالي»، بينما قتل تسعة آخرون في تفجير آخر استهدف مقر «قوة رد المظالم» (تقوم بمهام الشرطة) في بلدة مارع في المنطقة نفسها. وبين القتلى في مارع قياديان في فصائل اسلامية بالإضافة الى امير محلي في جبهة النصرة.

ونعت جبهة النصرة على احد حساباتها على موقع «تويتر» هذا الاخير، مشيرة الى «استشهاد الاخ ابو مارية امير جبهة النصرة في مارع جراء استهدافه بسيارة مفخخة من جماعة الدولة».

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لفرانس برس ان «تنظيم الدولة الاسلامية يسعى الى فتح جبهة جديدة والتمدد في ريف حلب الشمالي». ويسيطر التنظيم على بعض البلدات في المحافظة فيما يبسط سيطرته بشكل رئيسي على محافظة الرقة (شمال) المجاورة وعلى مناطق حدودية مع العراق شرقا.

واندلعت اثر المعارك اشتباكات بين مجموعات مقاتلة عدة من جهة والتنظيم الجهادي المتطرف من جهة اخرى.

والى العراق حيث اعلن مصدر في قوات البيشمركة الكردية الاربعاء عن قيام تنظيم الدولة الاسلامية بتحرير 227 ايزيديا ، بينهم نساء واطفال وشيوخ، بعد احتجازهم في مناطق شمال العراق خاضعة لسيطرة التنظيم.

وقال اللواء وستا رسول قائد قوات البيشمركة في مناطق جنوب كركوك لوكالة فرانس برس «استقبلنا 227 ايزديا بينهم نساء واطفال وشيوخ وعجزة، في منطقة الحميرة (35 كلم جنوب كركوك)». وكان هؤلاء الرهائن محتجزين لدى المتطرفين منذ ثمانية اشهر، وفقا للمصدر.

مقاتلون فلسطينيون في مخيم اليرموك

السعودية : استشهاد جنديين بنيران مجهولين في الرياض

الرياض «وكالات»: نقلت وكالة الانباء السعودية عن الناطق الإعلامي لشرطة منطقة الرياض قوله إن شرطيين سعوديين قتلا إثر إطلاق النار عليهما من سيارة مجهولة في منطقة بشرق الرياض في الساعات الأولى من صباح الأربعاء.

ونقلت الوكالة عن الناطق قوله إنه «عند الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف ليلة الاربعاء واثناء قيام إحدى دوريات الامن بمهامها شرق مدينة الرياض تعرضت لإطلاق نار من سيارة مجهولة الهوية مما نتج عنه استشهاد الجندي اول/ ثامر عمران المطيري والجندي اول/ عبد المحسن خلف المطيري».

وكان شرطيان اصيبا بعد إطلاق النار عليهما في هجوم مماثل في الرياض الشهر الماضي.

واضاف ان السلطات بدأت تحقيقا في الواقعة.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

ودعا كل من تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة انصاره في السعودية من قبل إلى شن هجمات تستهدف السلطات والسكان غير المسلمين وافراد من الشيعة الذين يمثلون اقلية في السعودية.

ونفذ بعض الشيعة السعوديين هجمات ايضا باسلحة وقنابل حارقة استهدفت الشرطة في القطيف بالمنطقة الشرقية ردا على ما يصفه نشطاء محليون بالتمييز الممنهج ضد الشيعة وهو ما تنفيه السعودية.

مصر : إحالة ضابطي شرطة إلى القضاء بتهمة قتل محام

القاهرة «وكالات» قال النائب العام المصري المستشار هشام بركات في بيان يوم الأربعاء إنه أحال ضابطي شرطة إلى محكمة الجنايات في قضية مقتل محام بسبب التعذيب.

وتوفي المحامي كريم حمدي في فبراير شباط بمستشفى في القاهرة كان قد نقل إليه مصابا بكسور من قسم للشرطة.

وقال بيان النائب العام «كشفت تحقيقات النيابة العامة ان المجني عليه قد صدر قرار بضبطه وإحضاره بناء على اعتراف متهم آخر عليه ضبط وبحوزته اسلحة نارية وإقراره بانضمامهما لجماعة الإخوان الإرهابية وضلوعهما في ارتكاب جرائم روعت الشعب المصري».

واضاف «خلال حجز المجني عليه بديوان قسم شرطة المطرية تعرض للتعذيب بأيدي ضابطي شرطة لحمله على الاعتراف بما ارتكبه من جرائم فاحدثا به إصابات جسيمة متعددة اوردها تقرير مصلحة الطب الشرعي مما أودى بحياته».

وتابع «وجهت النيابة العامة للضابطين تهمة تعذيب المجني عليه حتى الموت بعد أن توافرت الأدلة الكافية ضدهما».

وقالت منظمات حقوقية إن انتهاكات لحقوق الإنسان وقعت في أماكن احتجاز بمصر بعد عودة الشرطة لممارسة مهامها بعد سنوات من انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك.

لكن الحكومة تقول إن الانتهاكات فردية وإن مرتكبيها يحالون للمحاكمة.

تركيا : أردوغان يشن هجوماً عنيفاً على الصحافة

اسطنبول - «وكالات»: شن الرئيس التركي الإسلامي المحافظ رجب طيب اردوغان الاربعاء هجوما عنيفا جديدا على الصحافة متهما الصحف وقنوات التلفزيون التركية «بالتواطؤ» مع قتلة قاض تركي عبر نشر صور العملية الدامية لاحتجازه رهينة.

وصرح اردوغان امام نواب محليين في قصره الجديد المثير للجدل «ان المؤسسات التي فتحت صفحاتها وشاشاتها لدعاية الارهابيين متواطئة في قتل مدعينا».

ويجري القضاء التركي تحقيقا بحق اربع صحف بتهمة «نشر الدعاية الارهابية» بعد ان نشرت صورة للقاضي فيما كان رهينة في اسطنبول في الاسبوع الفائت، في عملية انتهت بمقتله وخاطفيه الاثنين المنتمين الى مجموعة يسارية متشددة بعد تدخل الشرطة.

وتتهم السلطات الصحف بنشر صورة المدعي فيما كان موثق اليدين ومكمما فيما وجه احد الخاطفين مسدسا الى رأسه.

واكد اردوغان «ادين بشدة وسائل الاعلام التي وقفت الى جانب الارهابيين» مؤكدا ان هذا الامر ما كان ليحدث في بلد غربي.

واوضح اردوغان «في الدول الغربية التي تعتبر مهد الديموقراطية والحقوق والحريات، ما كان هذا الامر ليحدث. ففي هذه الدول ستتعرض مؤسسات الصحافة التي تصبح ادوات للدعاية والارهاب والارهابيين لمذكرة حجب رسمية».

وغالبا ما ينتقد اردوغان الذي انشأ اجهزته الإعلامية الخاصة، وسائل الاعلام المستقلة. في اثناء عملية اخذ الرهائن منع جهاز مراقبة وسائل البث السمعي والبصري التركي قنوات التلفزيون من بث صور الحدث مباشرة. ونددت منظمة مراسلون بلا حدود هذا المثال الجديد على «الرقابة» التي تفرضها الحكومة التركية.

وتندرج تركيا دوريا في طليعة الدول الاكثر قمعا لحريات الاعلام في تصنيفات المنظمات غير الحكومية.

ملك إسبانيا يزور جنوده في لبنان

بيروت - «وكالات»: زار الملك الاسباني فيليب السادس الاربعاء منطقة مرجعيون في جنوب لبنان حيث تفقد كتيبة بلاده العاملة في اطار القوات الدولية المؤقتة في لبنان ووضع اكليل زهر على ضريح الجندي المجهول، وفق مراسل فرانس برس.

ووصل الملك في اليوم الثاني لزيارته الى لبنان في مروحية تابعة لليونيفيل الى قاعدة ميغيل دو سرفانتس الاسبانية في بلدة بلاط، برفقة وزير الدفاع اللبناني سمير مقبل، فيما اتخذ الجيش اللبناني وقوات اليونيفل اجراءات امنية مشددة على طول الطريق المؤدية الى المكان.

وتفقد الملك مرتديا زيه العسكري مقر الكتيبة الاسبانية التي تضم 600 جندي اسباني، وعقد اجتماعا مع قيادتها بعدما وضع اكليل زهر على ضريح الجندي المجهول. وكان في استقباله لدى وصوله قائد اليونيفيل الجنرال لوتشيانو بورتولانو وقائد القطاع الشرقي الجنرال انطونيو رويث.

وتأتي زيارة الملك الاسباني وهي الاولى الى لبنان منذ توليه عرش بلاده في يونيو الماضي، في أعقاب مقتل الجندي الاسباني فرانسيسكو توليدو (36 عاما) في 28 كانون الثاني/يناير بنيران اسرائيلية اثر عملية نفذها حزب الله اللبناني في منطقة حدودية داخل الاراضي الاسرائيلية، تلاها قصف اسرائيلي على لبنان، وخسرت اسبانيا 13 جنديا في جنوب لبنان في جولات عنف متفرقة. ويبلغ عديد القوة الدولية نحو 10 آلاف جندي ينتمون الى 36 دولة.

وتنتشر قوات الامم المتحدة المؤقتة منذ العام 1978 في الجنوب. وبدأت مهمتها بعد عملية اسرائيلية انتهت باحتلال الجيش الاسرائيلي لاجزاء واسعة من الجنوب، قبل ان ينسحب منها. لكن اسرائيل عادت ودخلت لبنان العام 1982 في ظل وجود القوات الدولية، لتنسحب العام 2000.

وتوسعت مهمات القوة الدولية في 2006 بعد صدور القرار 1701 الذي وضع حدا لحرب مدمرة استمرت 33 يوما بين حزب الله واسرائيل.

وتتم زيارة الملك الاسباني الى لبنان في ظل تدابير امنية مشددة تشمل حصر التغطية المفصلة بوسائل الاعلام الاسبانية.

مسجون بتهمة «المشاركة في الخيانة الزوجية»

المغرب : المنصوري يعلن دخوله في إضراب مفتوح عن الطعام

الرباط - «وكالات»: أعلن ناشط حقوقي مغربي حكم عليه الأسبوع الماضي بالسجن عشرة أشهر مع النفاذ بتهمة «المشاركة في الخيانة الزوجية»، دخوله في إضراب عن الطعام ابتداء من الثلاثاء احتجاجا على «فبركة المحاكمة» و«الإهانة» التي تعرض لها.

وقال الناشط هشام المنصوري مدير مشاريع في «الجمعية المغربية لصحافة التحقيق» في بيان حصلت وكالة فرانس برس الاربعاء على نسخة منه انه قرر ان يخوض اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على «التهم التي تمت فبركتها للتشهير بي وتشويه سمعتي بوسائل دنيئة».

وأوضح بيان المنصوري الذي حكم عليه في 31 مارس عشرة أشهر حبسا نافذا وغرامة قدرها 3800 يورو، ان ما قامت به السلطات منذ اعتقاله واقتحام للمنزل بالقوة من قبل عشرة من افراد الشرطة بزي مدني يعتبر «خرقا سافرا للقوانين المعمول بها وانتهاك لحرمة منزله».

وأوضح الناشط ان رجل الشرطة قاموا ب«تعنيفه ونزع ملابسه بالقوة وتصويره واقتياده عاريا إلى مخفر الشرطة، لتشويهي والنيل من سمعتي وكرامتي التي لا يمكن أن أتنازل عنها مهما كلف ذلك من ثمن».

واتهم بيان الناشط الحقوقي السلطات بارتكاب انتهاكات مثل «تفتيش منزلي وبعثرة أغراضي وتكسير باب المنزل والشقة، بدون تقديم أي وثيقة تسمح لهم بذلك، إضافة إلى إقحام +عوازل طبية+ و+مناديل+ كوسائل للاثبات في محاضر الشرطة».

وخلال اعتقاله ل48 ساعة على ذمة التحقيق أوضح المنصوري انه لم يسمح له بالاستفادة من حقوقه كاملة، ولم يتمكن من التواصل بأحد المحامين أو أحد أفراد عائلته «مع ما رافق ذلك من سب وشتم وتهديد من طرف بعض المكلفين بالتحقيق معه».

وأضاف المصدر نفسه انه تمت «إهانتي مرة أخرى بنزع ملابسي مجددا في المخفر وتصويري عاريا كليا، ثم إخضاعي لاستنطاق تفصيلي من طرف 11 آمنيا في مواضيع مختلفة، منها حركة 20 فبراير، ومتابعتي بتهم واهية ومفبركة بشكل فاضح تتمثل في +المشاركة الخيانة الزوجية وإعداد بيت للدعارة+».

وكان المعطي منجيب رئيس «الجمعية المغربية لصحافة التحقيق» التي يعمل فيها هشام المنصوري وصف الحكم في تصريح لفرانس برس بأنه «سياسي». كما أكد ان «الحكم محاولة لإضعاف جمعيته»، فيما قال دفاع منصوري ان الحكم «تعسفي وانتقامي». ومنعت السلطات المغربية عدة مرات أنشطة على هذه الجمعية التي أنشئت في خضم الحراك الشعبي الذي قادته حركة 20 فبراير في المغرب سنة 2011، كان آخرها نشاط بشراكة مع منظمة فريدريش ناومان الألمانية في 22 يناير وكان منتظرا ان يشارك فيها وزير الاتصال مصطفى الخلفي.

ودانت منظمة مراسلون بلا حدود في بيان صادر في 3 ابريل «بشدة الاعتقال التعسفي وإدانة هشام منصوري» ودعت الى «إطلاق سراحه فورا ودون قيد أو شرط»، معبرة عن قلقها ازاء «الخروقات التي شابق المحاكمة».

وسبق ان تعرض هشام منصوري للضرب من قبل رجلين في 24 سبتمبر 2014، حيث لم يقم المهاجمون بسرقة أي من ممتلكاته.

وفاة جندي خامس متأثراً بجراحه

تونس : ارتفاع حصيلة ضحايا هجوم سبيطلة في ولاية القصرين الحدودية

تونس - «وكالات»: ارتفعت حصيلة هجوم مسلح استهدف الثلاثاء دورية للجيش التونسي بمنطقة سبيطلة من ولاية القصرين (وسط غرب) الحدودية مع الجزائر، الى خمسة قتلى إثر وفاة جندي متأثرا باصابته، حسبما اعلن مسؤول حكومي الاربعاء.

وقال أحمد زروق الكاتب العام للحكومة لوكالة فرانس برس ان حصيلة الهجوم هي «5 شهداء و7 جرحى». واضاف ان مسلحين «كان عددهم كبيرا نوعا ما» أطلقوا قذيفة مضادة للدروع (ار بي جي) على الدورية العسكرية، واستهدفوها برشاشات كلاشنكوف.

ونصب المسلحون «كمينا» للدورية العسكرية بحسب وزارة الدفاع.

ومنذ نهاية 2012 تتعقب قوات الامن والجيش مجموعة مسلحة تابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، متحصنة بجبل الشعانبي (اعلى قمة) من ولاية القصرين ذي الأحراش والتضاريس الوعرة.

وتطلق المجموعة على نفسها اسم «كتيبة عقبة بن نافع» نسبة الى القائد العسكري المسلم الذي فتح تونس.

وبحسب السلطات، فان الكتيبة خططت لإقامة «اول إمارة إسلامية» بشمال افريقيا في تونس، بعد الاطاحة مطلع 2011 بنظام الرئيس الديكتاتور زين العابدين بن علي.

وتعادي الكتيبة عناصر الامن والجيش الذين تسميهم «طواغيت» وتحرض على قتلهم.

ومنذ 2011 وحتى اليوم قتل اكثر من 70 من عناصر الامن والجيش في هجمات وكمائن تبنتها كتيبة عقبة بن نافع.

وفي 16 يوليو 2014 قتل 15 عسكريا واصيب 18 آخرون عندما هاجمت الكتيبة خلال موعد الإفطار في شهر رمضان، نقطتي مراقبة تابعتين للجيش في هنشير التلة بجبل الشعانبي.

وقالت وزارة الدفاع آنذاك ان المهاجمين استعملوا رشاشات وقذائف مضادة للدروع (آر بي جي).

وكان ذلك الهجوم الاسوأ في تاريخ المؤسسة العسكرية التونسية منذ استقلال البلاد عن فرنسا سنة 1956.

واعلنت تونس مؤخرا ان كتيبة عقبة بن نافع مسؤولة عن هجوم دموي استهدف في 18 مارس الماضي متحف باردو الشهير بالعاصمة تونس، واسفر عن مقتل 22 شخصا هم 21 سائحا اجنبيا وشرطي تونسي، مع ان تنظيم الدولة الاسلامية تبنى الهجوم.

وفي 28 مارس الماضي قتلت الشرطة في كمين بمنطقة سيدي يعيش الجبلية من ولاية قفصة (جنوب غرب) 9 من ابرز عناصر «الكتيبة» بينهم زعيمها الجزائري خالد الشايب المكنى ب«لقمان أبو صخر» والذي تقول تونس انه مدبّر الهجوم على متحف باردو.

واعلنت كتيبة عقبة بن نافع في سبتمبر 2014 «دعم» تنظيم الدولة الإسلامية ودعته الى التحرك خارج سوريا والعراق، لكنها لم تبايعه.

وقالت في بيان آنذاك «الاخوة المجاهدون في كتيبة عقبة بن نافع (..) يدعمون بقوة تنظيم الدولة الاسلامية ويدعونه الى التقدم وتجاوز الحدود وتحطيم عروش الطغاة في كل مكان».

ومنتصف /يونيو 2014 اعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، لأول مرة، ان كتيبة عقبة بن نافع تابعة له.

قوات شرطة تونسية في ولاية القصرين